

فتاوى الألباني {{7042}} هل الراية شرط في جهاد الطلب؟ وحكم العمليات الانتحارية في الدول الكافرة 1

محمد ناصر الدين الألباني

بانا نعلم بانا الجهاد بخاصة اذا كان الجهاد لنشر الدعوة وتبليغ الرسالة لابد له من راية ولا بد للمسلمين حتى ينضوا تحت هذه الراية من ان يدعو صاحب هذه الراية وهو الامام او الحاكم - 00:00:00

ان يدعو الامة الى الجهاد في سبيل الله لكننا وكما نرى ان بلاد المسلمين على ما هي عليه من تطرف وخلاف وتشتت والرايات كثيرة فحتى يلتئم شمل المسلمين على راية واحدة - 00:00:20

فهذا يحتاج الى زمن طويل وربما لا يكون في مثل او في الجيل الحاضر او في الاجيال الحاضرة او الاتية القريبة ربما يحتاج الى زمن طويل فكثير من الشباب المسلم المتوكل حماسة الملهب يعني شوقا لان يرى دين - 00:00:38

منصورا مرفوع الراية يستعجلون الامر ويذهبون الى يقومون بعمليات فردية محضة لا يخضعون فيها او ربما يفرون حتى من الانظمة الحكام الذين يحكمون تلك الديار خشيتان يقعون في محذور فيؤاخذ عليه - 00:00:59

فالذي اقول اه ان يقوم جماعة من الشباب مثلا بدخول ارض للكفار او ارض مسلمين احتلت من الكفار من غير اذن الحاكم وليس تحت راية واحدة وهم مخلصون متوجهون الى الله وغايتهم ان يقاتلوا في سبيل الله. فقتلوا فهل يكونون الشهداء بهذه النية - 00:01:26

ام لا اقول بالنسبة لهؤلاء عملهم غير مشروع بلا شك لانه اعمال فردية لا تسمن ولا تغني من جوع اما هل يكونون شهداء؟ فقد يكون نفس الجواب السابق هو الجواب هنا مع - 00:01:49

اه ضميمة بسيطة وهي انهم ان كانوا عن علم وعن تفكير اه انطلقوا في عملهم هذا الفردي اه ليجاهدوا الكفار فممك ان اذا كان انطلقهم عن علم ولو كان اجتهادهم خطأ - 00:02:10

يمكن ان يعتبروا شهداء ولكن الذي اعلمه ان كثيرا من هؤلاء الشباب الذين ينطلقون مندفعين بحماس شديد جدا لا يدرسون المسألة على ضوء الاحكام الشرعية وانما هو هم يستسلمون لعواطفهم الجامحة. والعواطف كما تعلمون جميعا - 00:02:38

اذا لم تكن مقيدة باحكام الشريعة كان شرها اكثر من خيرها الا نرى ذلك الا بهذا الشرط وهو ان يكون مقرونا بالعلم والاجتهاد. انا الحقيقة سألت ايضا هذا اليوم جائي بعض الاخوة سألوني مثل هذا السؤال - 00:03:09

فاجبت مثل هذا الجواب او قريبا منه وذكرت لهؤلاء الاخوان صورة من او اثر من الاثار المترتبة على مثل هذه العمليات الفردية ان بعض الشباب المتحمسين الذين اه يسيرون وراء قيادات اه لا نريد ان نتحدث عن مشروعيتها او عدم مشروعيتها عن علمها او جهلها - 00:03:33

هذا امر لا نريده الان ولكن اقول مثل هؤلاء يقاتلون او يدخلون فرما يحمل احدهم خنجرا او ربما لغما او ربما مسدسا او بندقية فيهجم على سيارة او على جماعة او على فرد واحد فيقتله او يقتل ربما اثنين او ثلاثة - 00:04:02

الاثار السريع لهذه العملية التي يسمونها بالعمليات الاثر السريع هو ان تقوم بعض الطائرات بقصف المخيمات والتجمعات السكانية التي ليس عند اهلها شيء يدافعون به عن انفسهم وان كان فان هذه الوسائل الدفاعية - 00:04:26

لا يستطيع او لا تقدر على مقاومة هذه الطائرات التي تفتك بالعشرات. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى ان - 00:04:51